

النهاية في غريب الأثر

{ عطل } (س) فيه [يا عليُّ مُرُّ نِسَاءِكَ لَا يُصَلِّينَ عَطُلاً] العَطَلُ : فِقْدَانُ الْحَلِيِّ وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ وَعَطُئْتُ وَقَدْ عَطَلَتِ عَطَلًا وَعَطُتُولا .
- ومنه حديث عائشة [كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عَطُلاً وَلَوْ أَنْ تُعَلِّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا] .

(س) وحديثها الآخر [ذُكِرَ لَهَا امْرَأَةٌ مَاتَتْ فَقَالَتْ : عَطَّ لَوْهَا] أي انزَعُوا حَلِيَّتَهَا وَاجْعَلُوا لَوْهَا عَاطِلًا . عَطَّ لَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَزَعَتْ حَلِيَّتَهَا .
(ه) وفي حديثها الآخر وَوَصَفَتْ أَبَاهَا [رَأَى أَبَ الثَّأْيِيِّ وَأَوْذَمَ الْعَطِلَةَ] هي (الذي في الهروي [يقال : العَطِلَةُ : الناقة الحسنة . ويقال : هي الدُّلْوُ . . .] .
وانظر القاموس (عطل) (الدُّلْوُ التي تَرِكَ الْعَمَلُ بِهَا حِينًا وَعَطَّ لَتِ وَتَقَطَّ سَعَتْ أَوْ ذَامُهَا وَعُرَاهَا تُرِيدُ أَنَّهُ أَعَادَ سُيُورَهَا وَعَمِلَ عُرَامًا وَأَعَادَهَا صَالِحَةً لِلْعَمَلِ وَهُوَ مَثَلٌ لِفِعْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- وفي قصيد كعب : .

- شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا (ذُكِرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ [ذِرَاعِي] بِالنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْمَوَادِّ (شَدَّ عَطَلُ نَصْفِ) وَأَثْبَتْنَا رِوَايَةَ شَرْحِ الدِّيَوَانِ ص 17 . وَهُوَ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ لِكَانَ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ : .
كَانَ أَوْبَ ذِرَاعِيَّهَا وَقَدْ عَرَقَتْ . . . وَقَدْ تَلَفَّسَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ) عَيْطَلٍ نَصْفٍ .

العَيْطَلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ